



5 شباط/ فبراير 2018

44363/2017/CLW/CLPA/CCA/UNFCCC-COP23/3rd

الرسالة رقم:

الموضوع: نتائج الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) (بون، ألمانيا، 6-17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017)، التي تهم أعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)

الإجراء المطلوب: يرجى من ممثلي المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) متابعة ما يعينها من نتائج الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 23)

تحية طيبة وبعد،

أود إحاطتكم علماً بأحدث المستجدات المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، وتشجيع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) على المشاركة في العمليات المتعلقة بالاتفاقية (UNFCCC) واستغلال ما ينجم عنها من فرص. ويشمل ذلك المساهمة في إعداد خطط التكيف الوطنية (NAPS) وتنفيذها، وإعداد المساهمات المحددة وطنياً (NDCs)، وعملية التقييم العالمي المطلوبة بموجب اتفاق باريس.

وقد عُقد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ من 6 إلى 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 في بون بألمانيا برئاسة فيجي. وشمل المؤتمر الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 23) في الاتفاقية (UNFCCC)، والدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 13)، والدورة الثانية لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في اتفاق باريس (CMA 1-2). وشمل أيضاً دورات الهيئات الفرعية التالية:

(أ) الدورة السابعة والأربعون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 47)؛

(ب) الدورة السابعة والأربعون للهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ (SBI 47)؛

(ج) الجزء الرابع من الدورة الأولى للفريق العامل المخصص المعني باتفاق باريس (APA 1-4).

ويسرني أن أبلغكم أنني قد دعيت بصفتي الأمين العام للمنظمة (WMO) إلى إلقاء كلمة خلال الحفل الافتتاحي للمؤتمر (COP 23). وكانت هذه فرصة فريدة لتسليط الضوء على المساهمات العلمية والفنية للمنظمة (WMO) في الاتفاقية (UNFCCC)، وعلى درجات الحرارة العالمية التي بلغت أرقاماً قياسية، وتركيزات ثاني أكسيد الكربون، ودرجات حرارة سطح البحر، فضلاً عن زيادة تحمض المحيطات، والظواهر المتطرفة وآثارها حول العالم. وخلال الجلسة الافتتاحية، قدّم رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) معلومات عن إعداد التقرير الخاص المعني بالاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة سلسيوس.

وخلال المؤتمر (COP 23)، اعتمدت الأطراف 31 قراراً، منها 24 في إطار مؤتمر الأطراف وسبعة في إطار المؤتمر (CMP). ويعطي ذلك مؤشراً على استكمال برنامج عمل اتفاق باريس واستهلال حوار تالانوا (اسم الحوار التيسيري لعام 2018 المعني بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق باريس).

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

وقد جُمع الجزء المشترك الرفيع المستوى في إطار المؤتمرات (COP) و (CMP) و (CMA)، 15 رئيس دولة وحكومة، إضافة إلى وزراء ورؤساء وفود. ولم تعلق آمال واسعة على هذا المؤتمر (COP) غير أنه تسنى تحقيق الهدفين اللذين حددتهما فيجي، وهما المضي قدماً في وضع المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاق باريس، والاتفاق على تخطيط حوار تالانوا. وانصب التركيز على الالتزامات الوطنية قبل عام 2020. وأشار الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى التركيز الإضافي على الدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS)، إذ إنها في طليعة خط المواجهة مع تغير المناخ، ويجب أن تمثل "صوت الجميع".

والاستنتاجات التالية المتصلة بالهيئات الفرعية للمؤتمر (COP 23) وبرامج عمله، لها أهمية خاصة للمنظمة (WMO) وأعضائها:

الدورة السابعة والأربعون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 47)

البحث والرصد المنهجي

<http://unfccc.int/resource/docs/2017/sbsta/ara/I21a.pdf>

رحبت الهيئة (SBSTA) بمساهمات المنظمة (WMO)¹، وأحاطت علماً مع القلق بالمعلومات الواردة في مساهمات المنظمة (WMO) بشأن غازات الاحتباس الحراري وحالة المناخ. ورحبت بإدراج المعلومات التي قدمتها المنظمات الشريكة بشأن الآثار الملحوظة في تغير المناخ.

ونوهت الهيئة (SBSTA) بجهود النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) والأوساط العلمية الأوسع نطاقاً في مجال وضع مؤشرات لرصد حالة النظام المناخي، وجهود المنظمة (WMO) في تبويب الظواهر المناخية المتطرفة. ودعت الهيئة (SBSTA) النظام (GCOS) والمنظمة (WMO) إلى أن يقدموا إليها تقارير بشأن التقدم المحرز، حسب الاقتضاء، وأشارت إلى أهمية الأعمال التي يضطلع بها في سياق القرار 4/CP.22 بشأن استعراض آلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ (WIM). وسيُعقد الاستعراض الدوري التالي للآلية (WIM) في عام 2019.

ولاحظت الهيئة (SBSTA) مع التقدير المعلومات التي قدمتها المنظمة (WMO) بشأن الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS). ودعت المنظمة (WMO) إلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الإطار (GFCS) في الدورات المقبلة للهيئة (SBSTA) حسب الاقتضاء. ودعت الهيئة (SBSTA) أيضاً أمانة الاتفاقية (UNFCCC) إلى إقامة اتصالات مع أمانة المنظمة (WMO)، بما في ذلك المراكز المناخية الإقليمية (RCCs) للمنظمة (WMO) ومراكز التعاون الإقليمية للاتفاقية (UNFCCC)، لتوجيه العمل في مجال الخدمات المناخية.

التوصية: في ضوء هذه المستجدات، قد ترغب المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في تركيز جهودها على مواصلة عمليات المراقبة المنهجية، وبخاصة في البلدان النامية، بما في ذلك ما يتعلق بعمليات رصد الهواء العلوي، من أجل تنفيذ نظام المعلومات العالمي المتكامل لغازات الاحتباس الحراري (IG³IS)؛ والمساهمة في التقرير السنوي للمنظمة (WMO) بشأن حالة المناخ العالمي؛ والتواصل مع المؤسسات الوطنية والدولية بشأن تنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS). واعتراف الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA) بتلك الجهود سيساعد على إدراجها في إطار الجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق باريس، والتي يتوفر لها التمويل من خلال آليات التمويل بموجب الاتفاقية.

¹ متاحة على الموقع الشبكي التالي: <https://public.wmo.int/en/events/meetings/wmo-unfccc-cop-23>

آلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ (WIM)

<http://unfccc.int/resource/docs/2017/sb/ara/I05a.pdf>

لاحظت الهيئة (SBSTA)/هيئة التنفيذ (SBI) القلق الذي أعربت عنه الأطراف إزاء تزايد تواتر وشدة الكوارث المتصلة بالمناخ، والتي تضرر جراءها العديد من البلدان، بما في ذلك موجات الحر والجفاف والفيضانات والأعاصير المدارية والعواصف الرملية وغيرها من الظواهر الجوية المتطرفة، فضلاً عن تزايد التأثيرات المرتبطة بالظواهر البطيئة الحدوث، والحاجة الملحة إلى تجنب هذه التأثيرات والتقليل منها إلى أدنى حد والتصدي لها باتباع نهج شاملة لإدارة المخاطر، ومنها: نظم الإنذار المبكر، وتدابير تعزيز الإنعاش وإعادة التأهيل وإعادة البناء والتحسين، وأدوات الحماية الاجتماعية، بما في ذلك شبكات الأمان الاجتماعي، والنهج التي تقضي إلى التحول. ودعت الهيئة (SBSTA)/هيئة التنفيذ (SBI) الأطراف والمنظمات ذات الصلة وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة إلى تقديم آرائها وإسهاماتها بشأن العناصر التي يمكن إدراجها في اختصاصات استعراض الآلية (WIM). وفي الختام، دعت الهيئة (SBSTA)/هيئة التنفيذ (SBI) أيضاً المنظمات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، إلى المضي في تعبئة الموارد، بما في ذلك الخبرات والأدوات اللازمة، من خلال طائفة واسعة من الأدوات والقنوات والشرارات، لاتخاذ إجراءات تتعلق بتجنب الخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ والتقليل منها إلى أدنى حد والتصدي لها.

التوصية 1: تؤدي المرافق الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS) دوراً مهماً في تقديم إسهامات علمية في آلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ (WIM) في المجالات التي حددتها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA)، وقد ترغب في اقتراح عناصر تُدرج في اختصاصات استعراض آلية وارسو الدولية (WIM). وستجتمع اللجنة التنفيذية لآلية وارسو الدولية (WIM) في شهر أيار/ مايو 2018. وقد دعت الدورة الثالثة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 23) الأطراف والمراقبين وسائر الجهات صاحبة المصلحة إلى أن تقدم، بحلول 15 شباط/ فبراير 2018، آراءها واحتياجاتها الملحة والناشئة المتصلة بالظواهر الجوية المتطرفة والظواهر البطيئة الحدوث، بما فيها، على سبيل المثال لا الحصر، الجفاف والفيضانات، في البلدان النامية.

التوصية 2: سُنْظَم أيضاً حوار للخبراء بغية بحث طائفة واسعة من المعلومات والإسهامات والآراء بشأن سبل تيسير تعبئة الخبرات وتوفيرها، وزيادة الدعم، بما في ذلك التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات، لفائدة آلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ (WIM)، بتوجيه من اللجنة التنفيذية لآلية وارسو الدولية (WIM) ورئيس الهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ (SBI) وبالتزامن مع الدورة الثامنة والأربعين لكل من الهيئتين الفرعيتين (نيسان/ أبريل – أيار/ مايو 2018). ومندوبو المرافق الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS) الذين سيحضرون دورات الهيئة الفرعية في نيسان/ أبريل 2018 مدعوون إلى المشاركة في حوار الخبراء.

التوصية 3: عملاً بالقرار 9 (Cg-17) بشأن محددات فهرسة ظواهر الطقس والماء والمناخ المتطرفة، فإن المرافق الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS) مدعوة إلى تعزيز توحيد تسجيل الآثار المتصلة بظواهر الطقس والمناخ والماء.

المسائل المتعلقة بالزراعة

<http://unfccc.int/resource/docs/2017/sbsta/ara/I24a.pdf>

<http://unfccc.int/resource/docs/2017/sbsta/ara/I24a01a.pdf>

ستتعاون الهيئة (SBSTA)/الهيئة (SBI) على معالجة المسائل المتعلقة بالزراعة بعدة وسائل منها حلقات العمل واجتماعات الخبراء، والعمل مع الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية، وبمراعاة أوجه تأثير الزراعة بتغير المناخ والنهج المتبعة في معالجة قضايا الأمن الغذائي.

التوصية: إن قطاع الزراعة والأمن الغذائي معرضان للجفاف والفيضانات وغيرها من الظواهر المتطرفة المتصلة بتقلبية المناخ وتغيره. والمرافق الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS) مدعوة إلى متابعة المسائل المتعلقة بالزراعة في سياق مفاوضات تغير المناخ، والمساهمة في اجتماعات الخبراء التي ستنظمها الاتفاقية

(UNFCCC) خلال دورات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA)/الهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ (SBI) في نيسان/أبريل – أيار/مايو. وقد دعت الدورة الثالثة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 23) الأطراف والمراقبين إلى أن يقدموا، بحلول 31 آذار/مارس 2018، آراءهم بشأن العناصر التي ينبغي إدراجها في اجتماعات الخبراء.

الدورة السابعة والأربعون للهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ (SBI 47)

خطط التكيف الوطنية (NAPs)

<http://unfccc.int/resource/docs/2017/sbi/ara/l35a.pdf>

رحبت الهيئة (SBI) بعمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (LEG) في تقديم التوجيه والمشورة الفئيتين بشأن الحصول على التمويل من الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) من أجل عملية صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية (NAPs)، ودعت فريق الخبراء إلى أن يدرج في برنامج معرض خطط التكيف الوطنية لعام 2018 (NAP Expo 2018) بنداً بشأن تجربة البلدان في الحصول على الدعم من الصندوق الأخضر للمناخ من أجل خطط التكيف الوطنية. ودعت الهيئة (SBI) أيضاً لجنة التكيف وفريق الخبراء (LEG) إلى أن ينظرا، في أعقاب معرض خطط التكيف الوطنية لعام 2018، في سبل المساعدة على تنفيذ خطط التكيف الوطنية، في إطار عملهما المقبل، وأن يدرجا معلومات عن ذلك في تقاريرهما، حسب الاقتضاء.

التوصية: سيؤدي اتفاق باريس إلى زيادة ملحوظة فيما يطلبه المستخدمون من المرافق الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS) من تقديم خدمات تتعلق بالطقس والماء والمناخ والبيئة. وتتمتع المرافق الوطنية (NMHSS) بمكانة جيدة لدعم عملية خطط التكيف الوطنية (NAP) والمضي قدماً فيها في كل البلدان المعرضة للخطر، فضلاً عن تلبية الاحتياجات المتطورة للحكومات والشركاء وصانعي القرارات الآخرين. والمرافق الوطنية (NMHSS) مدعوة إلى توطيد تعاونها مع الهيئات الحكومية والوطنية العاملة في مجال خطط التكيف الوطنية.

أنشطة المنظمة (WMO) في الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 23)

شاركت المنظمة (WMO) في 43 فعالية جانبية، منها المشاركة في تنظيم ست فعاليات للأمم المتحدة أو المساهمة فيها، وكان بعضها رفيع المستوى واستضاف وزراء والأمين العام للمنظمة (WMO) في هيئته. وقدمت مقصورة العرض الخاصة بالمنظمة (WMO)، بالتعاون مع مرفق الأرصاد الجوية الألماني (Deutscher Wetterdienst)، معلومات إلى الزوار والمندوبين عن دور المنظمة (WMO) والمرافق الوطنية (NMHSS)، ولا سيما في مجال التكيف.

ووقعت المنظمة (WMO) وأمانة الاتفاقية (UNFCCC) مذكرة تفاهم ركزت أولاً على المجالات الأربعة التالية:

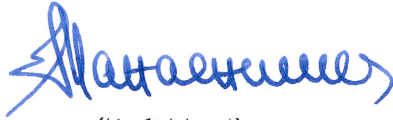
- (1) تيسير عرض البيان السنوي للمنظمة (WMO) عن حالة المناخ ونشرة غازات الاحتباس الحراري للأطراف وواضعي السياسات خلال المؤتمر السنوي للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ؛
- (2) التعاون على وضع مجموعة من الخدمات المناخية يسترشد بها في تقييم وتحديد استراتيجيات التكيف في إطار خطط التكيف الوطنية (NAPs)؛
- (3) النهوض بمبادرة (IG³IS) لمساعدة البلدان في تقليص هامش عدم التيقن في التقارير المقدمة إلى الاتفاقية (UNFCCC) بشأن حصر الانبعاثات على الصعيد الوطني؛
- (4) تعزيز النفاذ إلى البيانات اللازمة لتخطيط التكيف وتنفيذه، وتخفيف آثاره إلى حد ما، عن طريق التعاون بين المراكز المناخية الإقليمية للمنظمة (WMO) ومراكز التعاون الإقليمية للاتفاقية (UNFCCC).

وقد شاركت أيضاً في استضافة حفل استقبال وزاري، مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، السيد إيريك سولهايم. وشملت المجالات المتصلة بالاتفاقية (UNFCCC) وتنفيذ اتفاق باريس التي غطتها هذه الفعالية ما يلي:

- (1) إعادة تأكيد الدعم المقدم إلى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)؛
- (2) التعاون في مجال مراقبة غازات الاحتباس الحراري، وبخاصة مبادرة (IG³IS)، وتقرير فجوة الانبعاثات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، ونشرة غازات الاحتباس الحراري للمنظمة (WMO)؛
- (3) تنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) بغية إدارة مخاطر المناخ.

وأخيراً، كان من دواعي سروري أن نحو 30 مديراً وممثلاً دائماً للمرافق الوطنية (NMHSs) قد حضر المؤتمر (COP 23)، بما في ذلك رئيس ونائب رئيس الاتحاد الإقليمي الأول ونائب رئيس الاتحاد الإقليمي الرابع. وإضافة إلى ذلك، انضم 110 مندوبين من 70 مرفقاً وطنياً (NMHSs) إلى الوفود الوطنية المشاركة. وأود أن أعرب عن خالص شكري لمرفق الأرصاد الجوية الألماني (Deutscher Wetterdienst) والبروفيسور جيرهارد أدريان، الممثل الدائم لألمانيا لدى المنظمة (WMO)، للدعم الذي قدمه لوفد المنظمة (WMO) خلال هذا المؤتمر، ولجميع المندوبين الوافدين من المرافق الوطنية (NMHSs) الذين شاركوا بفعالية. وإنني أتطلع إلى تعاونكم المستمر في الفعاليات المقبلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



(إ. ماناينكوف)

عن الأمين العام